التأهيل المهني :

وهي مساعدة المعاق بالحصول على عمل لكسب العيش بكرامة من خلال توفير خدمات مهنية تضمن تدريبه على مهنة تلائم نوع اعاقته وماتبقى لديه من قدرات وفقا لميوله واستعداده يضمن حصوله على فرصة للعمل والاعتماد على نفسه فس كسب رزقه ويعد التأهيل المهني استمرارا للتأهيل الطبي والنفسي والاجتماعي والاكاديمي الذي يجب ان يحصل عليه المعاق عنصرا فاعلا في المجتمع وان يحيا بكرامة دون الحاجة الى استجداء العيش كعالة على اسرته والمجتمع .

لقد كان عقد الثمانينات حاسما في التأهيل المهني للمعاقين في سن القوانين التي تضمن حق المعاق في الحصول على مورد لكسب الرزق بشكل مرضي ضمن فرص عمل قياسية يتمكن خلالها الاعتماد على نفسه للعيش باستقلالية بشكل تام او جزئي في المجتمع للمعاق الحق بأن يحضى بقدر ملائم من التدريب المهني وتوفير الادوات والوسائل والاجهزة المساعدة التي تسهل تعلمه لمهنة تلائم ماتبقى لديه من امكانات وقدرات ووفقا لميوله قدر الامكان وبأجور مزية .

ولغرض تأهيل المعاق مهنيا علينا توفير برامج تدريبية خاصة من قبل مختصين في مجال التأهيل المهني لتطوير قدراته في عمل ما بعمر مناسب اذا لا يمكننا تأهيل طفل معاق بعمر 7 سنوات مهنيا وعادة مايبدأ التأهيل المهني بعد سن الخامسة عشرة فما فوق ويتم ذلك ضمن مراحل تتلخص بالاتي :

1 – التقييم :

وهي جمع البيانات والمعلومات اللازمة عن المعاق لغرض معرفة ما لديه من قدرات وامكانات للعمل وفقا لميوله المهنية وقدراته التعليمية والظروف الاجتماعية والاسرية المحيطة به وحالته الصحية والنفسية وامكانية تعلمه لمهنته ما في حالة عدم تعلمه لمهنة قبل اعاقته وتحديد سمات شخصية وهل ممكن ان تساعده في التكيف مع العمل او المهنة التي سيعمل بها لكسب العيش .

2 – التهيئة المهنية والارشاد والتوجيه :

لتهيئة المعاق للتأهيل المهني لا بد من توفير ما يساعده لتطوير المهارات التي تخدمه في امتهان عمل ما مستقبلا وفقا لميوله وقدراته بمهنة مرغوبة في سوق العمل لتأمين مورد رزق له ولعائله بشكل يضمن سلامته وعدم حدوث مضاعفات او تدهور لاعاقته .

وبعد ان يتم تعليم المعاق لمهنة واتقانها لابد من ارشاده وتوجيهه للعمل في بيئة مناسبة للمعاق ومتطلبات المهنة ، اذ لابد ان يكون الاختيار المهني للمعاق بما يمكنه تعلمه والتدريب عليه بشكل متقن ويمكنه من النجاح عن التشغيل فيه فيما بعد .

3 – الاعداد للعمل من خلال التدريب :

وهو طريقة عملية لمعرفة المعاق بشكل صريح لامكانية تكيفه الشخصي مع المهنة المراد العمل بها بتعريضه لخبرات مناسبة تؤهله مستقبلا للحصول على عمل والاستمرار به للحصول على مورد للعيش ولابد ان تراعي برامج التدريب في التاهيل المهني مبدأ الخصوصية والفروق الفردية في اساليب تنفيذها وتوصيل المعلومات الخاصة

للتدريب على اهداف ممكنة التحقيق وبما يتناسب نوع ودرجة الاعاقة من حيث المكان والادوات المستخدة بالعمل وفي بيئة مشابهه للمهنة التي سيعمل بها المعاق قدر الامكان ضمن خطة فردية .

وقد يتم الاعداد للعمل من خلال نوعين رئيسة من الدريب هما :

أ – التدريب الاولي :

ويسمى التمهيدي وهو التدريب الذي يساعد في تعليم المعاق مهنة ما وبشكل اولي وتدريبه لاكسابه للمهارات اللازمة لهذه المهنة بشكل مبسط لوضع اساس للتدريب الاساسي للمهنة .

ب – التدريب الفعلي (الرئيسي) :

وهي تدريب المعاق على المهنة التي تعلمها وتدرب عليها مسبقا في التدريب الاولي بتطوير المهارات التي تعلمها وباشراف مختصين وبشكل فردي مع الارشاد المستمر وتعريضه لظروف مشابهه للظروف التي ترافق العمل لتسهيل عملية تكيفه مع العمل والاستمرار مستقبلا .

4 – التشغيل :

بعد ان يتم استكمال مستلزمات التدريب الفعلي للمعاق لابد من توفير فرصة عمل يستطيع من خلالها كسب رزقه وفقا للتأهيل المهني الذي حصل عليه المعاق معتمدا على فرص العمل المتاحة له ، ان اخصائي التشغيل يقوم بالبحث عن مهنة او وظيفة لمساعدة المعاق في سوق العمل وفقا للتأهيل المهني الذي حصل عليه المعاق وبأجور مناسبة وقوانين تحمي حقوق المعاق اثناء عمله وبأعطائه فرصة العمل بشكل متساوي مع اقرانه من الاصحاء .

التشغيل المحمي :

وهي عبارة عن اماكن خاصة يعمل المعاقين الذين تمتعهم اعاقتهم من الانخراط في سوق العمل الاعتيادي بما يؤثر لهم فرصة عمل ملائمة لقدراتهم او امكانياتهم والتي قد تكون متدنية جدا وغير مناسبة للعمل خارج المحميات ويمكن ان يكون العمل في الورش استكمالا لتدريب بعض المعاقين لاكسابهم الخبرة واتقان العمل قبل انتقالهم للعمل الاعتيادي مع اقرانهم من الاصحاء .

5 – تحليل العمل والتكيف له :

ويتم ذلك من خلال مساعدة المعاق في توفير ادوات مناسبة للعمل ونوع ودرجة الاعاقة كذلك توفير المكان المناسب لجلوس المعاق اثناء عمله بما يتيح له فرصة بحرية الحركة وسهولة التنقل ومساعدته في فهم قوانين العمل والاجراءات المتبعة في العمل وكيفية التزامه بها واحترامه لها لتسهيل عملية تكيفه مع المجتمع وقوانين العمل وبما يعود عليه بالرضا والكفاية الاقتصادية من خلال الاجور التي يحصل عليها وشعوره بأنه لازال حيا يمكن العمل والتعايش مع المجتمع وكسب الرزق للاستمرار لا بالحياة .

6 – المتابعة :

لا يصبح التأهيل المهني للمعاق مكتملا دون ان تستمر في متابعة المعاق حتى انطلاقه في سوق العمل او الوظيفة التي تلائم قدراته وامكانياته ، بل لا بد من متابعة ذلك لمعرفة مدى ملائمة العمل للمعاق واتقانه لمهارات العمل

والتكيف معه وبما يضمن استمرار ذي الاعاقة بالعمل ومساعدته في تغير مهنته او مكان عمله في حال حصول ضعف او عدم تكيفه مع ظروف العمل ، اذ أن المتابعة في التأهيل المهني هي التي ستقرر نجاح العملية من عدمها ، وبفضل الاستمرار المتابعة ولو بفترات متباعدة للتأكد من نجاح العملية التأهيلية بشكل عام .